المصنفات النحوية إلا بداية من القرن السادس مع الزمخشري (ت 538 هـ). ثم مع مختصر ابن الحاجب في كافيته حين أصبحنا نجد التعاريف التالية:

الزمخشري [1]

1 - الاسم: مادل على معنى في نفسه دلالة مجرّدة عن الاقتران

2 - الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان.

3 - الحرف ما دلّ على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه.

ابن الحاجب [2]

1 - ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

2 - الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

3 - الحرف ما دلّ على معنى في غيره ومن ثم احتاج في جزئيته إلى اسم وفعل.

وزادتها شروح ابن يعيش والرضي انتشارا بين الباحثين. وممّا يدعم صحّة هذا القول أننا لا نجد هذا الضرب من الحدود في كتاب الإيضاح [3] لأبي علي

---

1 انظر شرح المفصل على التوالي: ج 1 ص 22، ج 7 ص 2 و ج 8 ص 2.

2 انظر شرح الكافية للاستراباذي على التوالي ج 1 ص 35، وج 4 ص 5 و ج 4 ص 259.

3 انظر كتاب المقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني: ص 68 - 69 - 70 - 71 - 76 - 82 - 84.

قال أبو علي: «الكلام يأتلف من ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف فما جاز الاخبار عنه من هذه الكلم فهو اسم ومثال الاخبار عنه قولنا: عبد الله مقبل، قام بكر، فمقبل خبر عن عبد الله، وقام خبر عن بكر والاسم الدال على معنى غير عين كالعلم والجهل في هذا الاعتبار كالاسم الدال على عين... ومن صفات الاسم: جواز دخول الألف واللام عليه ولحاق التنوين به... قال الشيخ أبو علي: وأمّا الفعل فما كان مستندا إلى شيء ولم يسند إليه شيء مثال ذلك خرج عبد الله، وينطلق بكر. والفعل ينقسم بأقسام الزمان: ماض وحاضر ومستقبل..

"والحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل نحو لام الجرّ وبائه وهو وثم وسوف وحتى وأمّا".»